



## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
الدورة السادسة
13-15 أبريل/نيسان 2021
حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

### بيان المحتويات

#### الفقرات

- أولاً - المقدمة ..... 3-1
- ثانياً - الأنشطة التي تم الاضطلاع بها لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم ..... 11-4
- ثالثاً - الحالة الراهنة والخطوات التالية نحو إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم ..... 15-12
- رابعاً - التوجيهات المطلوبة ..... 17-16

## أولاً - المقدمة

- 1- اعتمدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية السابعة عشرة في شهر فبراير/شباط 2019، الخطوط العريضة<sup>1</sup> والإطار الزمني<sup>2</sup> لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير الثاني)، بالإضافة إلى الخطوط التوجيهية<sup>3</sup> لإعداد التقارير القطرية. وشجعت البلدان على الشروع في جمع المعلومات والبيانات من أجل إعداد تقاريرها القطرية ودعتها إلى تقديم تقاريرها لغرض إعداد التقرير الثاني في موعد أقصاه 30 يونيو/حزيران 2020. ووفقاً للإطار الزمني، ينبغي أن تنظر جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) في حالة إعداد التقرير الثاني في دورتها الحالية، وفي مشروع التقرير الثاني في دورتها السابعة.
- 2- وطلبت الهيئة من منظمة الأغذية والزراعة دعوة الشبكات الإقليمية الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى المساهمة في إعداد التقرير الثاني. وأحاطت الهيئة علمًا كذلك بالموارد من خارج الميزانية اللازمة لإعداد التقرير الثاني<sup>4</sup> ودعت المانحين إلى دعم إعدادها.
- 3- وتعرض هذه الوثيقة ملخصاً للأنشطة التي تم الاضطلاع بها لإعداد التقرير الثاني، والحالة الراهنة للعملية التحضيرية والخطوات التالية، لكي تنظر فيها جماعة العمل.

### ثانياً - الأنشطة التي تم الاضطلاع بها لإعداد التقرير الثاني

#### عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

- 4- دعت منظمة الأغذية والزراعة، في التعميم الموجه إلى الدول "C/CBD-10"<sup>5</sup> والمؤرخ في 18 يونيو/حزيران 2019، الأعضاء إلى تحديث ترشيحاتها بالنسبة إلى جهات الاتصال الوطنية، حسب الاقتضاء، بحلول 31 أغسطس/آب 2019، وإلى تقديم التقارير القطرية لإعداد التقرير الثاني بحلول 30 يونيو/حزيران 2020. وفي الرسالة الدورية نفسها، دعت منظمة الأغذية والزراعة الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية المعنية إلى رفع تقارير عن مساهماتها في تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية)<sup>6</sup> بحلول التاريخ نفسه.
- 5- وفي عامي 2019 و2020، أطلعت منظمة الأغذية والزراعة هيئات الغابات الإقليمية التابعة لها في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأدنى وأمريكا الشمالية على العملية التحضيرية لإعداد التقرير الثاني. وقدمت المنظمة إحاطة مماثلة إلى الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات التابعة لها في أكتوبر/تشرين الأول 2020. ودعت الهيئة الأعضاء إلى إتمام تقاريرهم القطرية لإعداد التقرير الثاني وإلى تقديمها إلى المنظمة في أقرب وقت ممكن<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> المرفق الأول بالوثيقة 10.3/CGRFA-17/19/10.3.

<sup>2</sup> المرفق الثاني بالوثيقة 10.3/CGRFA-17/19/10.3.

<sup>3</sup> الوثيقة 10.3/Inf.1/CGRFA-17/19/10.3.

<sup>4</sup> المرفق الثالث بالوثيقة 10.3/CGRFA-17/19/10.3.

<sup>5</sup> <http://www.fao.org/3/ca5229ar/ca5229ar.pdf>

<sup>6</sup> <http://www.fao.org/3/i3849a/i3849a.pdf>

<sup>7</sup> الفقرة 16 من الوثيقة COFO/2020/REP.

6- وفي مارس/آذار 2019، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة اللجنة التوجيهية للبرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية من خلال ندوة عبر الإنترنت على العملية التحضيرية للتقرير الثاني. وفي أبريل/نيسان 2019، عقدت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة ومعهد البحوث الحرجية الدولية في غانا حلقة عمل إقليمية في كوماسي، غانا موجهة إلى المنسقين الوطنيين لبرنامج الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وجمعت حلقة العمل خبراء وطنيين من 20 بلدًا<sup>8</sup>، بالإضافة إلى ممثلين عن الهيئة الدولية لحماية الحدائق النباتية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمركز العلمي للحراثة الزراعية. وبينما ركزت حلقة العمل على تنفيذ خطة العمل العالمية، تمّ إطلاع المشاركين أيضًا على عملية إعداد التقرير الثاني.

7- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019، عقدت المنظمة، بالتعاون مع برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والأكاديمية الصينية للغابات، حلقة عمل تدريبية إقليمية بشأن إعداد التقارير القطرية للتقرير الثاني. وتمّ عقد هذا الحدث التدريبي في بيجين، الصين في أعقاب اجتماع برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ، وقد حضرته جهات الاتصال الوطنية أو المناوبون عنها أو خبراء وطنيون آخرون من 10 بلدان<sup>9</sup>. وخلال الشهر نفسه، قدمت المنظمة أيضًا تحديثًا بشأن إعداد التقرير الثاني إلى الاجتماع السنوي لبرنامج النباتات والبذور الحرجية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، الذي عُقد في فيينا، النمسا.

8- وفي إطار متابعة الدورة العادية السابعة عشرة للهيئة، تواصلت الأمانة مع عدد من الجهات المانحة المحتملة لمعرفة مدى اهتمامها في دعم إعداد التقرير الثاني. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019، استعانت المنظمة بأحد المتطوعين من الأمم المتحدة لمدة عامين بالاستناد إلى موارد من مشروع حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة الذي يدعم تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات<sup>10</sup>، والذي تلقى حتى الآن مساهمات من حكومات كندا والنرويج وسويسرا. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم خبير في مجال الغابات أعارته فرنسا إلى المنظمة في إجراء هذا العمل من بين جملة أنشطة أخرى متعلقة بإدارة الغابات منذ يناير/كانون الثاني 2020.

9- وفي يوليو/تموز 2020، وقّعت الحكومة الألمانية ومنظمة الأغذية والزراعة اتفاقية لتنفيذ مشروع عالمي مدته ثلاث سنوات<sup>11</sup> من أجل دعم إعداد التقرير الثاني. وتشمل أنشطة المشروع تنظيم حلقات عمل تدريبية إقليمية لدعم إتمام التقارير القطرية.

10- وبسبب استمرار انتشار جائحة كوفيد-19 والقيود المفروضة على السفر، تمّ تحويل حلقات العمل التدريبية الإقليمية المخطط لها إلى اجتماعات افتراضية. وتمّ تنظيم الاجتماعات الافتراضية لجهات الاتصال الوطنية في آسيا يومي 26 و 27 أكتوبر/تشرين الأول 2020 وفي جنوب غرب المحيط الهادئ يومي 12 و 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2020. وبالإضافة إلى جهات الاتصال الوطنية، تمكن خبراء وطنيون آخرون من حضور الاجتماعات بفضل طريقة عقدها بصورة افتراضية. وضمّ الاجتماع الذي عُقد في آسيا 23 خبيرًا من تسعة بلدان<sup>12</sup>، أمّا الاجتماع الذي عُقد في جنوب غرب المحيط الهادئ

<sup>8</sup> بنن وبوركينا فاسو والكاميرون والكونغو وكوت ديفوار وإثيوبيا وغامبيا وغانا وغينيا وكينيا ومدغشقر ومالي وناميبيا والنيجر ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وتوغو وأوغندا.

<sup>9</sup> إندونيسيا، بنغلاديش وتايلاند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسري لانكا والصين وكمبوديا وماليزيا، وميانمار والهند.

<sup>10</sup> الوثيقة GCP/GLO/841/MUL.

<sup>11</sup> الوثيقة GCP/GLO/041/GER.

<sup>12</sup> إندونيسيا وتايلاند وجمهورية كوريا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسري لانكا والصين وماليزيا والهند واليابان.

فقد ضمّ خمسة خبراء من ثلاثة بلدان<sup>13</sup>. ورَكَزَت الاجتماعات على توضيح المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير، وتوضيح كيفية استخدام نظام الإبلاغ الإلكتروني، وتبادل الخبرات بشأن إعداد التقارير القطرية، وإحاطة جهات الاتصال الوطنية علمًا بالعملية التحضيرية الشاملة للتقرير الثاني.

11- ومن المقرر عقد اجتماعات افتراضية مماثلة لجهات الاتصال الوطنية في أفريقيا وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأدنى في عام 2021.

### ثالثًا - الحالة الراهنة والخطوات التالية نحو إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

12- تُواصل المنظمة تقديم الدعم الفني لجهات الاتصال الوطنية عند الطلب من أجل إتمام التقارير القطرية من خلال مكالمات الفيديو والبريد الإلكتروني. ويتكون التقرير القطري من القسمين التاليين: (1) استبيان على شبكة الإنترنت لجمع البيانات بشأن إدارة الموارد الوراثية الحرجية، (2) تقرير مكتوب يقدم معلومات إضافية<sup>14</sup>. ويستند الاستبيان إلى الأهداف والمؤشرات وأدوات التحقق الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية التي اعتمدها الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية<sup>15</sup>.

13- واعتبارًا من فبراير/شباط 2021، قام 102 من البلدان<sup>16</sup> بتعيين جهات الاتصال الوطنية الخاصة بها وقدمت 10 بلدان<sup>17</sup> تقاريرها القطرية الكاملة إلى منظمة الأغذية والزراعة. وقامت 20 من البلدان الأخرى بإدخال بياناتها أو تحديثها في الاستبيان عبر الإنترنت لكنها لم تقدم تقاريرها المكتوبة بعد. وأبلغت جهات الاتصال الوطنية في العديد من البلدان الأخرى الأمانة بأنّ عملية جمع البيانات والمعلومات لا تزال جارية، وبأنّها تعتزم تقديم التقارير القطرية في وقت لاحق من عام 2021. وأفادت العديد من جهات الاتصال الوطنية بأنّه، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بتوفر الموارد المالية والبشرية اللازمة لإعداد التقارير القطرية، جعلت جائحة كوفيد-19 والقيود ذات الصلة المطبقة في بلدانها عملية جمع المدخلات من مختلف أصحاب المصلحة أكثر تعقيدًا. ولم ترد حتى الآن أيّ تقارير من الشبكات الإقليمية للموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة.

14- وفي عام 2021، ستواصل المنظمة استعراض التقارير القطرية الواردة بحثًا عن الأخطاء والتناقضات المحتملة عند إدخال البيانات بالتشاور مع جهات الاتصال الوطنية، حسب الاقتضاء. وسيتمّ بعد ذلك إجراء تحليلات وملخصات للبيانات وللمعلومات الواردة من التقارير القطرية لإعداد التقرير الثاني. ومن المقرر عقد أربعة اجتماعات للخبراء في عام 2021 لجمع معلومات إضافية عن الموارد الوراثية الحرجية من المجتمع العلمي لإعداد التقرير الثاني. وبالإضافة إلى ذلك، سيتمّ تعيين مستشارين لدعم إعداد التقرير الثاني.

<sup>13</sup> أستراليا وبابوا غينيا الجديدة وفيجي.

<sup>14</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/10.3/Inf.1.

<sup>15</sup> الفقرة 74 في الوثيقة CGRFA-16/17/Report والمرفق جيم بالوثيقة CGRFA-16/17/20.

<sup>16</sup> <http://www.fao.org/forest-genetic-resources/background/national-focal-points/en>

<sup>17</sup> أوكرانيا والدانمرك والسويد وسويسرا وفنلندا وكرواتيا وليتوانيا ومالطة والنرويج.

15- ووفقًا للجدول الزمني الذي اعتمده الهيئة لإعداد التقرير الثاني<sup>18</sup>، من المتوقع أن تُعدّ المنظمة المسودة الأولى للتقرير الثاني لكي تنظر فيه جماعة العمل في دورتها السابعة في عام 2022. وستنظر الهيئة بعد ذلك في مشروع التقرير الثاني في دورتها العادية التاسعة عشرة في عام 2023. وبما أنّ التقارير القطرية هي المصدر الرئيسي للبيانات والمعلومات اللازمة لإعداد التقرير الثاني، فمن الضروري أن تتلقى المنظمة مزيدًا من التقارير القطرية في أقرب وقت ممكن لاتباع الجدول الزمني المتفق عليه.

### ثالثًا - التوجيهات المطلوبة

16- قد ترغب جماعة العمل في الإحاطة علمًا بالأنشطة التي أفيد عنها لإعداد التقرير الثاني. وقد ترغب جماعة العمل أيضًا في القيام بما يلي:

(1) تشجيع البلدان والشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة التي لم تقدم تقاريرها بعد على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

17- وقد ترغب جماعة العمل بالإضافة إلى ذلك في أن توصي اللجنة بما يلي:

(1) دعوة البلدان والشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة التي لم تُقدّم تقاريرها بعد إلى منظمة الأغذية والزراعة إلى تقديمها بحلول 31 أكتوبر/تشرين الأول 2021 كحدّ أقصى؛

(2) والطلب من منظمة الأغذية والزراعة إعداد مشروع التقرير الثاني لكي تقوم جماعة العمل باستعراضه في دورتها السابعة؛

(3) والطلب من منظمة الأغذية والزراعة أن تأخذ في الاعتبار التعليقات التي أبدتها جماعة العمل في دورتها السابعة على المسودة الأولى للتقرير الثاني، وأن تقدم نسخة محدثة من مشروع التقرير الثاني إلى الهيئة لكي تنظر فيها في دورتها العادية التاسعة عشرة؛

(4) ودعوة الجهات المانحة إلى دعم إتمام التقرير الثاني ونشره.